من القدس الشريف الى بيروت في غرة شعبان ٩٥ه

الى العالم العلامة البحر الفهامة سيبويه زمانه فريد عصره واوانه الاستاذ كيكنتس كوليز تبر حفظه الله تعالى آمين بعد اهدائي ما يليق بجنابكم من التفظيم والتحية والتكريم مع بث اشواق لاتحصر وغرام لا يعبر كما قال الشاعر

لو رمت اكتب ما القاه من قلقي ومن غرامي ومن وجدي
ومن حرقي لم يبق في الارض قرطاس ولا قلم
ولا مداد ولا شيء من الورق ورد علينا كتابكم الكريم فتلقيته بالتبجيل والتفظيم وكان وروده عليّ كورود العافية على جسد السقيم وذكرني باجتماعنا مع جنابكم في دار الطبيب لندن فقد حصل لي بذلك الاجتماع غاية الافراح بذلك الاجتماع ومازلت منشوقا لها كما يشتاق الغريب الى وطنه والوالد الى رويا ابنه اترنم

وانشد وانا في غاية الاشتياق وقلبي يتقلب على جمر الفراق شعرا

اذا تذكرت ايامًا لنا سلفت اقول بالله يا ايامنا عودي
كانني يوم يا تيني كتابكم ملكت ملك سليمان بن داود

فلما قرأت كتابكم ونظرت فيه وكررت تلاوته وجدتها رسالة كانها لسلاستها ورقة عبارتها عين جارية لاتسمع فيها لاغية كيف لا وهي لآلي نظمتها انامل ضم الدرية ومعانيها الجوهرية فلله درك من بحر لا يدرك قراره ومن علم شامخ لا يتوارى ناره غذي بالبلاغة والفصاحة فاثمر من العلوم قطوفا دانية وازال من صدور اهالي وطنه الجهل بعلومه الوافيه وانار عليهما من معارفه حكما وطبه شافيه وكان ورود كتابكم لنا بواسطة الطبيب الحاذق شوارس ولكنه لم يعطنا الكتاب فنرجوكم ان ترسلوا لنا وحدنا كتابا لا يشاركنا فيه احد حتى نفتخر به بين اقراننا ولا تقطعوا عنا كتبكم السارة وتحاريركم التي هي لاعيننا قارة وعرفونا عن كل امر يلزم لكم حتى نقضيه بكل فرح وسرور واطال الله عمركم وتشرفي الدنيا فضلكم وعلمكم

يوسف اسعد
الامام بالقدس
الشريف

39.1

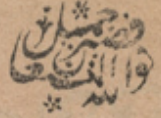

Lieber Freund!

Vorbem übergibt mir Lieferich Jaspers Schreiben über Dir – ich übersende es bei gleich und benütze nur die Gelegenheit Dich und all Deinen Lieben meinen herzlichsten Gruß zu übermitteln

Dein Lehmann

dat. 1878